

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : سمّاه بالمصدّر أو يكون اسماً غيراً مَصْدَرٌ كالتَّذْبِيتِ لِلذَّبِّتِ
والتَّسْمِيتِ لِلْمَتْنِ . قال ابن دُرَيْدٍ : رجلٌ كُفَّارِيٌّ : الكُفَّارِيٌّ بالضمِّ وفي بعض
النسخ كُفَّارِيٌّ : العظيمُ الأذُنَيْنِ مثل شُفَّارِيٍّ والكَفَّارَةُ مُشْدَدَةٌ : ما كُفِّسَ
به من صدَقَةٍ وصَوْمٍ ونَحْوِهِمَا كَأَنَّهُ غُطِّيَ عَلَيْهِ بِالكَفِّارَةِ . وفي التهذيب :
سُمِّيَتِ الكَفَّارَاتُ كَفَّارَاتٍ لَأَنَّهَا تُكْفِّرُ الذُّنُوبَ أَي تَسْتُرُهَا مِثْلَ كَفِّارَةِ
الْأَيْمَانِ وَكَفَّارَةِ الظُّهَارِ وَالْقَتْلِ الْخَطَايَا وَقَدْ بَيَّنَّهٗ □□ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَأَمْرٌ بِهَا
عِبَادَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الكَفِّارَةِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَهِيَ عِبَارَةٌ
عَنِ الْفَعْلَةِ وَالْخَصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُكْفِّرَ الْخَطِيئَةَ أَي تَمْحُوهَا وَهِيَ
فَعْلَالَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ كَقَتَّالَةٌ وَضَرَّابَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ فِي بَابِ الْأَسْمِيَةِ .
وَكَفَّرِيَّةٌ كَطَبِيرِيَّةٌ : بِالشَّامِ ذَكَرَهُ الصَّانِعَانِيُّ . وَرَجُلٌ كَفَّرِيٌّ كَعَفَّرِيٌّ
: دَاهٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَي عَفَّرِيَّتْ خَبِيثَةٌ كَعَفَّرِيٍّ وَزَنْزَانٌ وَمَعْنَى . رَجُلٌ كَفَّرِيٌّ أَي
خَامِلٌ أَحْمَقٌ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالكَوْفَرُ : الدَّيْنَانُ نَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ .
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْكَافِرَاتَانِ وَالْكَافِلَاتَانِ : الْأَلْدَيْتَانِ أَوْ هُمَا الْكَادَاتَانِ وَهَذِهِ عَنِ
الصَّانِعَانِيِّ . وَأَكْفَرَهُ : دَعَاهُ كَافِرًا يُقَالُ : لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ
أَي لَا تَنْزِسْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ أَي لَا تَدْعُهُمْ كُفَّارًا وَلَا تَجْعَلْهُمْ كُفَّارًا بِزَعْمِكَ
وَقَوْلِكَ . وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ تَكْفِيرًا : أَعْطَى الْكَفَّارَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ
قَرِيبًا وَهَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ كَالْتَّكْوَرِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكُفْرُ : الْبِرَاءَةُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الشَّيْطَانِ فِي خَطِيئَتِهِ إِذَا دَخَلَ النَّارَ : " إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
أَشْرَكَتُمُونِي مِنْ قَبْلِ " أَي تَبَرَّأْتُ . وَالْكَافِرُ : الْمُقِيمُ الْمُخْتَلِفِ بِهِ فُسَّرَ
حَدِيثُ سَعْدٍ : " تَمَّتْ عِنَّا مَعَ رَسُولِ □□ صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاوِيَةُ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ " .
وَالْعُرُوشُ : بَيْوتُ مَكَّةَ . وَكَفَّرَهُ تَكْفِيرًا : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ . وَكَفَّرَ
الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فُلَانٍ : غَطَّاهُ . وَالْكَافِرُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَدْهَمُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : مَنْ أَقْرَبَ بِالْكَفْرِ فَخَلَّ سَبِيلَهُ . أَي بِكُفْرِ
مَنْ خَالَفَ بَنِي مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ . وَقَوْلُهُمْ : أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ تَقَدَّمَ فِي حِمْرٍ
وَهُوَ مِثْلُ . وَكَافِرٌ : نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ . وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ : الْكَافِرُ : الْمَطَرُ وَأَنْشَدَ :
وَحَدَّثَهَا الرَّوُّ وَادُّ أَنْ لَيْسَ بَيِّنَتُهَا . . . وَبَيِّنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامَ .

كافِرٌ أَي مطرٌ والمُكفِّرُ كمُعظِّمٍ : المِحْسانُ الذي لا تُشْكَرُ نِعْمَتُهُ .
والكفِّرُ بالفتح : التُّرابُ عن اللّحيانيّ لأنّه يَسْتُرُ ما تَحْتَهُ . ورمادُ
مَكْفُورٍ : مُلْدِسٌ تُراباً أَي سَفَتٌ عليه الرياحُ التُّرابَ حتى وارَتْهُ وغطَّتْهُ
قال : .

هل تَعْرِفُ الدارَ بأَعْلَى ذِي القُورِ ... قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفُورٍ .
" مُكْتَتِبِ اللّـوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ "